

## تفسير السمعي

. @ 181 @ .

( ^ موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ( 39 ) فكلما أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان [ ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ( 40 ) مثل الذين اتخذوا من دون [ أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو ) \* \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ ولقد جاءهم موسى بالبينات ) أي : بالدلالات . .  
وقوله : ( ^ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ) أي : فائتين عن عذابنا ، كالسابق على الشيء فيكون قد فاته . .

وقوله تعالى : ( ^ فكلما أخذنا بذنبه ) أي : أخذنا كل هؤلاء بذنبهم . .  
وقوله : ( ^ فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ) الحاصب هي الريح التي تحمل الحصباء ،  
والحصباء : الحصى ( الصغار ) ، والذين أهلكوا بالحصباء قوم لوط . .  
وقوله : ( ^ ومنهم من أخذته الصيحة ) يعني : قوم صالح ، وهم ثمود . .  
وقوله : ( ^ ومنهم من خسفنا به الأرض ) أي : قارون . .  
وقوله : ( ^ ومنهم من أغرقنا ) أي : قوم نوح وقوم فرعون . .  
وقوله : ( ^ [ وما ] كان [ ليظلمهم ) أي : ما ظلمهم [ ] ولكن هم اللذين ظلموا أنفسهم ) . .  
وقوله تعالى : ( ^ مثل الذين اتخذوا من دون [ ] المثل : كلام سائر يتضمن تشبيه حال الآخر بالأول . .

وقوله : ( ^ أولياء ) أي : الأصنام . .  
وقوله : ( ^ كمثل العنكبوت ) العنكبوت : دابة [ أعطاه ] [ ] تعالى آلة تنسج